

الأغاني

فلما بلغ خفافا قول العباس قال وإني ما عبت العباس إلا بما فيه وإني لسليم العود صحيح
الأديم ولقد أدنيت سوادي من سواده فلم أحجم ولا نكصت عنه وإني وإياه كما قال ثروان لشبام
بني زبيد وكان يلقي منه ما لقي من العباس قال .

- (رأيتُ شَباماً لا يزال يَعيبنِي ... فإني ما بالي وبالي شَبام) .
 - (فقَصرُكَ منِّي ضَربةٌ مازَنيَّةٌ ... بكفٍّ امرء في الحرب غير كَهام) .
 - (من اليوم أو من شَيءٍ عَهِدَ ... خَصومٍ لها مات الرجال حُسام) .
 - (فتُقصِر عني يا شَبامُ بنَ مالِكٍ ... وما عَصَّ سيفي شامي بحَرام) .
- وقال خفاف .

- (أرى العباسَ ينقصُ كلَّ يوم ... ويزعم أنه جَهلاً يَزِيدُ) .
- (فلو نُقصَ عِزائِمُهُ وزادت ... سلامتُهُ لكان كما يُريد) .
- (ولكنَّ المَعالِمَ أَفسدتَه ... وخُلِّقَ في عَشيرتِه زَهيدُ) .
- (فعبَّاسُ بن مِرْداس بن عَمْرٍو ... وكَذَبُ المِرء أَقبحُ ما يُفِيدُ) .
- (حلفتُ بربِّ مَكَّةَ والمُصلَّى ... وأُشياخٍ محلَّقة تَنزُودُ) .
- (بأنك من مودَّتِنَا قَريبُ ... وأنتَ من الذي تَهوَى بَعِيدُ) .
- (فأبشِر أن بَقِيتَ بيومٍ سوء ... يَشيبُ لَه من الخوف الوليدُ) .
- (كيومك إذ خرجت تَفقُوكَ ركضاً ... وطار القلبُ وانتَفَخَ الوريدُ) .
- (فدَعُ قولَ السِّفاهةِ لا تَقُلْ لَه ... فقد طال التَّهَدُّدُ والوعيدُ) .
- (رأينا من نُحاربُهُ شَقِيحاً ... ومن ذَا في بني عَوفٍ سَعِيدُ)